والثالث والرابع والخمس وخالفه المبرد وقال انها غير اعلام ولاما بها
للتعريف فاذا زالت صارت نكرات والاصح انهما ان التصغير مطلقا
سوالحان تصغير ترخيم او غيره ورده ابن جني بقوله وكان حريث
في عطاياه جاهدا ٭ بتصغير حارث يريد الحارث بن وعلة قال فلو
كان منكرا لادخل عليه ال ٭ ولما فرغ من تقسيم العلم بالنظر الى مدلوله
اخذ في تقسيمه بالنظر لذاته فقال ٭ والعلم هو باعتبار ذاته
مطلقا شخصيا كان او جنسيا لا نحو اما اسم وهو ما عدا الكنية واللقب
يعني الذي لا يقصد به مدح ولا ذم كما مثلنا به فيما تقدم من
زيد واسامة او اي واما لقب وهو لغة النبز قال تعالى ولا
تنابزوا بالالقاب كذا في المجمل وفي القاموس اللقب محركة النبز
وجمعه القاب انتهى واصطلاحا ما اشعر اي اعلم اعلاما قويا او
قريبا من غير خفا وتكلف بحيث يقصد به في العادة الاشعار
وظاهر كلامهم انه لا يكفي مجرد الاشعار اي باعتبار مفهومه الاصلي يعني
انما هو من جهة ان للقب مفهوما اخر يلاحظ في الجملة ويلتفت الذهن اليه
وان لم يكن مقصودا عند الاطلاق بل يكون المقصود المعنى العلمي حتى
لو لم يكن للعلم مفهوم اخر غير علمي لم يتصور فيه الاشعار ولما كان اللقب
انما وضع لنفس الذات ثم يلحظ منه معنى المدح والذم لم يقل دل بل
قال اشعر برفعة المسمى كزين العابدين لقب علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم او اشعر بضعته بكسر الضاد المعجمة والقياس
كسرها وانما فتحت تبعا للمضارع وبعد الضاد عين مهملة مفتوحة فمثناة
فوقية اخره عوض من فا الواو وابو ضبيع الدخمن الناس وذلك كبطة بفتح
الموحدة وتشديد الطا المهملة وهي الدبة واناكالقارورة واحدة البط
وقيس بطة لقب وابو عبد الله بن بطة العكبري مصنف الابانة وبالضم

ابو

ابو عبد الله بن بطة الاصفهاني وعبد الوهاب بن احمد بن بطة وبالكسر
موضع بالحبشة كذا في القاموس وقفة قال في القاموس القفة مثلثة علة
تاخذ من الحمى فيقشعر منه وبالكسر اول ما يخرج من بطن المولود وبالضم كهيئة
القرعة تتخذ من الخوص وقفف انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقفة وقيس
قفة ممنوعة لقب وانف الناقة وهو لقب جعفر بن قريع تصغير قرع
بفتح القاف وسكون الراء وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد
مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه ان اباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه
فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة وعنقها فقال له ابوه شانك
به فادخل يده في انف الناقة وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون من
هذا اللقب فلما مدحهم الحطيئة بقوله ٭

٭ قوم هم الانف والاذناب غيرهم ٭ ومن يسوي بانف الناقة الذنبا ٭

صار اللقب مدحا والنسبة اليه انفي واصل اللقب ان يحدث للشي فضيلة
فيلقب بما تضمنته كما علمت وعايد الكلب لقب شاعر مرض فلم يعده احد فقال

٭ مالي مرضت فلم يعدني عايد منكم ٭ ويمرض كلبكم فاعوده ٭

او اي واما كنية من كنيت بمعنى سترت وعرضت لما الكناية لانه
يعرض عن الاسم وهي ما صدر باب او ام اي علم مركب اضافي صدر باب و
ام كابي عمرو وام عمرو وزاد الامام الفخر الرازي في العلم الجنس او
ابن او بنت كابن داية للغراب وبنت الارض للحصاة وردت تلك
الزيادة ٭ تنبيه ٭ غيرها في اللقب ليتناول المفرد والمركب فيتناول
بعضها الكنى فبينه وبين الكنى عموم من وجه فيصدق ان في نحو ابي الخير
واللقب في نحو كرز والكنية في نحو ابي بكر واما الاسم فبينه وبين كل منهما
تباين ثم اشعار اللقب بما ذكر نظرا الى اصله كما صرحوا به واعلم ان ظاهر تقسيم
المصنف ان الاقسام متباينة كما لا يخفى وتلزم ان محمدا واحمد ومنصورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)